ضابط سابق لدى الاحتلال: نعيش في أرذل المراحل الأمنية

قلق «إسرائيلي» من أن تمتد مظلة الدفاع الروسية من سورية إلى لبنان

| وكالات

تزايد تخوف الاحتلال الإسرائيلي من أن تمد روسيا مظلة دفاعاتها الجوية في سورية إلى لبنان «سواء بشكل رمزي أم عن طريق إجراءات جدية».

وفي ١٧ أيلول الماضي شن كيان الاحتلال عدواناً جوياً على مدينة اللاذقية تصدت له الدفاعات السورية، وأسقطت عن طريق الخطأ طائرة «إيل ٢٠» روسية، حيث حمّلت موسكو الاحتلال كامل المسؤولية عن إسقاط طائرتها ودخلت معه في أزمة منذ ذلك الحين، وزودت الجيش العربي السوري بعد ذلك بأيام بأربع منظومات «إس ٣٠٠».

وأكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين حينها أن المنظومات التي سلمت إلى سورية ستوفر لها مستوى نوعياً جديداً من الدفاع الجوي وأن «خطوات أخرى ستتبع تسليمها إلى سورية»، معتبراً أن «موازين القوى قد تغيرت بالفعل لصالح من يعتقدون أنه يجب ألا تكون هناك أعمالاً عدائية ضد سورية».

ويوم أمس ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن صحيفة «هآريتس» الإسرائيلية وفي تقرير لها أكدت أن أحد أهم الأسباب التي دفعت «إسرائيل» إلى الحذر من التصعيد مع المقاومة في قطاع غزة هو القلق المتنامي على «جبهتها الشمالية»، الأمر الذي دفع برئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى التوصل إلى وقف إطلاق نار هناك بدلاً من الاعتماد على سياسة التصعيد.

ورأى التقرير الذي أعده المحلل العسكري للصحيفة عاموس هاريل، أن الاحتلال يواجه مشكلة جوهرية في الشمال بعد أن اضطر إلى إيقاف عملياته العسكرية التي كان يقوم بها طوال السنوات الماضية، مستغلاً بذلك الاضطرابات في العالم العربي التي مكنته من توسيع نشاطه الهجومي غير المعلن. ورأى التقرير أن الأوضاع تتغير تدريجياً في سورية، وأن النتيجة واحدة بالنسبة لـ«إسرائيل» في الشمال، سواء كانت روسيا غاضبة حقاً من حادثة إسقاط الطائرة قبل شهرين، أم إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يفتعل حالة غضب لإملاء قواعد إستراتيجية جديدة.

مع ذلك، زعم التقرير، أن الاحتلال شن غارتين (عدوانيتين) جويتين منذ حادثة إسقاط الطائرة الروسية، دون أن يوضح موقع وزمان العدوانين، إلا أن المشكلة التي أكدها التقرير هي «في روسيا التي بدأت بتشديد القواعد المعمول بها مع إسرائيل».

وأقر التقرير بفشل نتنياهو في التوصل لتسوية مع بوتين حول سورية خلال اللقاء الجانبي بينهما في باريس على هامش اللقاء الدولي هناك وذلك على الرغم من الترتيبات التي بذلت فيها «إسرائيل» جهوداً كبيرة للتحضير للقاء، أما بوتين، فقد خرج يوم الخميس الماضي قائلاً إنه لا يخطط لعقد أي اجتماع مع (نتنياهو) في المستقبل القريب.

ولفت التقرير إلى أن روسيا أوضحت عدة مرات للاحتلال، وعبر طرق عديدة، أن الوضع السابق الذي كانت «إسرائيل» تتمتع به قد تغير، خصوصاً أن الأنشطة العسكرية الجوية الإسرائيلية، كانت تعطل مشاريع موسكو الساعية لبسط سيطرة الجيش العربي السوري على معظم الأراضي السورية.

وأبدى تقرير الصحيفة تخوفاً من أحد السيناريوهات السيئة التي ترسمها روسيا للمنطقة، «بأن يقدم بوتين والذي أظهر اهتماماً متزايداً بالأحداث في لبنان، إلى توسيع نطاق بطاريات الدفاع الجوي الروسية لتشمل لبنان، سواء بشكل رمزي أم عن طريق إجراءات جدية الأمر الذي سيؤدي إلى تعقيد حسابات «إسرائيل».

وذكر التقرير، أن الاحتلال لم يشن غارات جوية على لبنان منذ شباط ٢٠١٤. ولفت إلى أن نتنياهو أقر أثناء زيارته لنصب تذكاري لـ(رئيس وزراء الاحتلال الأسبق) (بن غوريون) في وقت سابق من هذا الأسبوع، أن هنالك اعتبارات أمنية أخذها الاحتلال بالحسبان ولا يمكنه الحديث علناً عنها.

في غضون ذلك، هاجم العميد احتياط تسفيكا فوجل الذي شغل سابقاً منصب قائد أركان المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال حكومة نتنياهو، مؤكداً أن «إسرائيل» تعيش في «أرذل المراحل الأمنية» لم يسبق لها مثيل منذ حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣.

وقال فوجل لصحيفة «معاريف»: «لقد تسببت لنا هذه القيادة السياسية بفقدان قدرة الردع أمام حماس بغزة، لأن كراسيهم أهم من مستقبلنا الأمني».

عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي تراقب السياج الحدودي المطل على مرتفعات الجولان المحتلة (عن الإنترنت – أرشيف)

تدريبات عسكرية روسية تحاكي حرب المدن في سورية

| وكالات

أعلن المكتب الإعلامي للمنطقة العسكرية الجنوبية في الجيش الروسي، أمس، أن ضباطاً وعسكريين روساً نفذوا تدريبات عسكرية حية بناء على أرضية تجسد المعركة داخل المدن التي تحتوي شوارع وأزقة ضيقة، مستخدمين في ذلك خبراتهم في العمليات العسكرية التي قاموا بتنفيذها في سورية.

وجاء في البيان الذي نشره المكتب الإعلامي التابع للمنطقة العسكرية الجنوبية، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: «قام ضباط وأفراد القاعدة العسكرية الروسية في أرمينيا بإجراء تدريبات على حرب المدن».

وقام العسكريون في ميدان تدريبات «كمخود» بتنفيذ عملية تحرير أحد الأحياء السكنية من التشكيلات المسلحة غير القانونية لعدو افتراضي، مستخدمين في ذلك خبراتهم في العمليات العسكرية التي قاموا بتنفيذها في سورية.

وأشار المكتب الإعلامي إلى مشاركة الوحدات المشاة الميكانيكية والدبابات والصواريخ والمدفعية والهندسية والطبية.

وأضاف المكتب: إن وحدات المدفعية ذاتية الدفع ووحدات الصواريخ قامت بالتمهيد النيراني للهجوم، في حين تمت عمليات الاستطلاع بمساعدة الطائرات المسيرة، ثم قامت العربات المدرعة ودبابات تب–ي–٧٢ بإغلاق «الحي السكاني المحتل» ومهاجمة العدو الافتراضي.

«البنتاغون»: نعمل على انسحاب إيران من سورية بالطرق السياسية!

| وكالات

أعلنت واشنطن، أمس، أنها تعمل على تحقيق ما سمته انسحاب القوات الإيرانية من سورية، بـ«الطرق السياسية»، وزعمت أنها تقوم بتدريب الميليشيات الكردية لتكون قادرة على ضمان أمن البلاد بعد انسحابها من سورية!

وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، الجنرال جوزيف دانفورد، في كلمة ألقاها أمس خلال أعمال منتدى الأمن الدولي في مدينة غاليفاكس الكندية، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «لدينا هدف يتمثل بانسحاب إيران من سورية، لكننا نعمل على تحقيق ذلك في إطار الفضاء السياسي». وزعم دانفورد أن العسكريين الأميركيين يقومون في سورية بتدريب قوات محلية ستكون قادرة على تحمل المسؤولية عن ضمان الأمن في البلاد بعد انسحاب الولايات المتحدة الأميركية.

وتابع قائلاً: «إننا لا ننفذ أي مهمات عسكرية في سورية لها علاقة بإيران». وزعم دانفورد أن كل الجهود التي تبذلها القوات الأميركية في سورية تهدف لمكافحة تنظيم داعش المصنف إرهابياً على المستوى الدولي.

وتوجه أميركا، اتهامات مزعومة لإيران، بأنها الداعم الدولي الأكبر للإرهاب وأبرز قوة مزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط، كما تطالبها باستمرار بخروجها من سورية، في حين تؤكد إيران أن ليس لديها أي قوات في سورية، بل مستشارون عسكريون لدعم الجيش العربي السوري في حربه ضد الإرهاب والذين جاؤوا بطلب من الحكومة السورية الشرعية.

والأربعاء الماضي، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في مقابلة صحفية: أنه «لا توجد قوات إيرانية في الجنوب السوري»، وذلك في معرض رده على سؤال حول التقارير التي تدعي بأن القوات الإيرانية غادرت المنطقة الواقعة جنوب الأراضي المتاخمة للجولان العربي السوري المحتل.

وتقود واشنطن «تحالفاً دولياً» مزعوماً بحجة محاربة داعش في سورية منذ صيف عام ٢٠١٤ دون أي دعوة أو موافقة من قبل الحكومة السورية، التي تؤكد باستمرار أن الجيش الأميركي وحلفاءه يتنهكون سيادة الدولة ويرتكبون مجازر متكررة بحق المدنيين الأبرياء، عبر قصفهم المتواصل واستخدامهم للأسلحة المحرمة دولياً (الفوسفور الأبيض)، فضلاً عن تدمير طيران هذا «التحالف» للبنى التحتية للبلاد، كما تطالب دمشق الأمم المتحدة بالتدخل لإنهاء وجود هذا الجيش غير الشرعي في البلاد.

ونشر «البنتاغون» في الأراضي السورية، حسبما أعلنته واشنطن سابقاً، ٢٢٠٠ عسكري، بذريعة دعم جهود مكافحة داعش وتدريب «القوات المحلية»، في إشارة إلى ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» التي سيطرت على أجزاء من المنطقة الشرقية بدعم من «التحالف»، خاصة مدينة الرقة بعد خروج التنظيم منها بموجب اتفاق معها.

عودة نحو ألف مهجر إلى البلاد خلال يوم واحد

| الوطن - وكالات

أعلن «المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين» السوريين، أمس، عودة نحو ١٠٠٠ مهجر سوري إلى بلادهم من الدول الأجنبية خلال يوم واحد.

وجاء في نشرة المركز اليومية، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية: «عاد خلال اليوم الماضي، ٩٦٦ لاجئاً من أراضي دول أجنبية إلى الجمهورية العربية السورية».

وأوضح المركز، أن من هؤلاء المهجرين العائدين «٢٥٧ عادوا من لبنان عبر معبري جديدة يابوس وتل كلخ (١٢٦ امرأة و١٣١ طفلاً)، و٧٠٩ (٢١٣ امرأة و٣٦٢ طفلاً) عادوا من الأردن عبر معبر نصيب الحدودي».

ووفقاً للمركز، بلغ إجمالي السوريين الذين عادوا إلى أماكن إقامتهم الدائمة داخل البلاد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٢٥٠ مواطناً.

تجدر الإشارة إلى أن وزارة الدفاع الروسية، أعلنت في ١٨ تموز الماضي، عن إنشاء مركز خاص في سورية لـ«استقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين» لتسهيل عودة السوريين إلى وطنهم.

وفي سياق متصل، أكد المستشار السياسي في السفارة الروسية بلبنان، دميتري ليبيديف، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، مجدداً، أن المبادرة الروسية حول اللاجئين السوريين تهدف لإعادتهم من دول الجوار إلى بلادهم على نطاق واسع.

من جهة ثانية، أعلن رئيس مركز المصالحة الروسي في سورية، فلاديمير سافتشينكو، أن المركز قام بإيصال مساعدات إنسانية إلى المتضررين من الحرب وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقال سافتشينكو وفق «روسيا اليوم»: «قمنا بعمل إنساني في معهد متخصص لمعاقي الحروب (في دمشق)، حيث قمنا عبره بالتبرع بكراسي متحركة وملابس دافئة وغيرها من الضروريات الأساسية للجنود السوريين الذين شاركوا في الأعمال القتالية (وأصيبوا بعاهات)، وكذلك الأطفال الذين أصبحوا معاقين خلال الحرب».

وذكر المركز، أنه قام بتنظيم زهاء ١٩٩٠ عملية إنسانية، تم من خلالها إيصال أكثر من ٣ آلاف و١٠٠ طن من المواد الغذائية والضروريات الأساسية والأدوية للمواطنين السوريين.

إلى ذلك، ناشد فريق ما يسمى «منسقو الاستجابة»، الجهات والمنظمات الإنسانية لتقديم الدعم لمخيمات شمال البلاد مع حلول فصل الشتاء.

وقال الفريق في بيان وفق وكالات معارضة: إنهم يوجهون نداء استغاثة لجميع المنظمات الإنسانية والإغاثية العاملة في مناطق بمحافظة إدلب وجنوب وغرب حلب، لمساعدة الأهالي والنازحين في المخيمات بناءً على ورود معلومات عن احتمالية تعرض المنطقة لعواصف جوية غير مسبوقة.

وطلب الفريق من المنظمات العاملة في المنطقة تأمين احتياجات الشتاء من وسائل التدفئة والعوازل المطرية وإصلاح شبكات الصرف الصحي في مخيمات النازحين.

وأكد البيان أن المنطقة تضم أكثر من ١٠٣٩ مخيماً يقطنها أكثر من ٧٧٨٦٣٨ نازحاً.

وقال المدير التنفيذي للفريق، محمد حلاج، بحسب الوكالات: إن التحرك من المنظمات «ضعيف» و«خجول» تجاه الأمر، بحجة قلة الدعم والتضييق على عملهم في المنطقة.

وتعاني المخيمات في شمال البلاد الذي تسيطر على مناطق فيه «قوات سورية الديمقراطية– قسد» بدعم من «التحالف الدولي» من صعوبات عديدة وخاصة في فصل الشتاء، أهمها نقص المياه واهتراء الخيام وقلة وسائل التدفئة وانعدام وجود الصرف الصحي والطرقات المعبدة.

كما تسيطر تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة على معظم محافظة إدلب.

جهات سياسية عراقية ترفض اقتراح قطر تشكيل «تحالف خماسي»

الرئيس العراقي يختتم جولته الإقليمية بزيارة الرياض

وصل رئيس جمهورية العراق، برهم صالح، أمس الأحد، إلى العاصمة السعودية الرياض، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وجاء في بيان صدر عن رئاسة جمهورية العراق: «وصل صالح إلى العاصمة السعودية الرياض، لإجراء محادثات حول العلاقات الثنائية، إلى جانب التطورات الإقليمية والدولية».

وأضاف: «تأتي زيارة الرئيس العراقي للسعودية في إطار ختام جولة إقليمية، شملت الأردن، والكويت والإمارات، اللاتي بحث معهن تعزيز العلاقات والتعاون الاقتصادي».

وفي سياق آخر أعلنت جهات سياسية عراقية أمس رفضها لمقترح دولة قطر، بدخول العراق في تحالف خماسي يضم «قطر – سورية – إيران – تركيا – العراق»، معتبرة أن دخول بغداد في هذا المحور ستكون له تأثيرات خطيرة على المنطقة.

وأفادت تقارير إخبارية عراقية وإيرانية، السبت، أن النظام القطري عرض على السلطات في بغداد التحرك لإنشاء تحالف من ٥ دول، يكون له دور في المنطقة، والدول التي أشارت إليها التقارير، هي قطر والعراق وسورية وإيران وتركيا.

ولم تعلق قطر على هذه الأنباء، التي لم يتسن على الفور التأكد منها من مصدر مستقل.

غير أن تحالف المحور الوطني (يضم أغلب القوى السياسية السنية في العراق) أعرب عن رفضه لانضمام العراق إلى هذا التحالف الخماسي.

وقالت القيادية في التحالف النائبة انتصار الجبوري، لـ«إرم نيوز»: «على العراق أن يبقى بعيداً عن المشاكل الدولية، وأن يحافظ على سيادته الوطنية ومنع أي تدخل خارجي في شؤونه الداخلية»، مؤكدة أن «العراق يجب أن يبقي على علاقات مع جميع الدول، دون استثناء ويكون حليفاً للكل دون الدخول في سياسة المحاور».

وشددت القيادية «السنية» على أن «العراق يجب أن يبقى متوازناً في علاقته الدولية وأن يقدم مصلحة العراق والعراقيين على مصالح أي دول أخرى».

ومن جانبه أيضاً أعلن تحالف سائرون أمس عن رفضه لدخول العراق في التحالف الخماسي.

وذكر عضو مجلس النواب عن التحالف علي غاوي في تصريح «نرفض دخول العراق بأي تحالف دولي مهما كان، فعلى العراق أن يبقى متوازناً في علاقاته الدولية، مع دول الجوار أو المنطقة، بل العالم أجمع».

وبيّن غاوي أن «حكومة عادل عبد المهدي جادة أن يبقى قرارها مستقلاً وتكون بعيدة عن سياسة المحاور الدولية أو أي تحالفات دولية»، مؤكداً أن «تحالف سائرون سيتصدى لأي عملية أو تحرك يسعى لضم العراق لأي محور أو تحالف دولي».

من جهتها رفضت منظمة بدر العراقية دخول العراق في التحالف الخماسي المزعوم معتبرة أن له تأثيرات خطيرة على المنطقة.

وقال القيادي في المنظمة رزاق الحيدري إنه «على العراق أن يبتعد عن أي محور طائفي أو مناطقي أو توجهات عدائية لدول معينة»، مبيناً أن «قطر لديها مشكلة مع دول الخليج، ولهذا ارتمت الآن في حضن طهران وتركيا».

وأضاف: «إنشاء تحالف بهذا الاتجاه خطأ إستراتيجي، والمحاور الدولية حتى لو كانت أمنية أو سياسية أو اقتصادية، فهي مضرة بأمن المنطقة وستسبب حالة عدائية بين الدول، ولهذا العراق يجب أن يكون بعيداً عن أي محاور وتحالفات دولية، حتى مع الدول القريبة منه».

ميدانياً، قتل عشرة إرهابيين في غارات شنها طيران الجيش العراقي على مخابئ لهم في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المتحدث باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول قوله في بيان إن طيران الجيش وضمن قاطع عمليات صلاح الدين قضى على ١٠ إرهابيين من تنظيم داعش ودمر مخبأين بالقرب من قرية كنعوص في الشرقاط إضافة إلى مخبأ شمال بحيرة حمرين.

وتواصل القوات العراقية عملياتها لملاحقة عناصر إرهابيي «داعش» في عدد من المناطق التي كان يسيطر عليها.

كما اعتقلت القوات العراقية ستة إرهابيين متورطين بتفجير سيارة مفخخة بمدينة الموصل في الثامن من الشهر الجاري راح ضحيته عدد من القتلى والجرحى.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن خلية الصقور قولها في بيان أنه بعد التفجير تمكنت الخلية من رصد العصابة المسؤولة عن الجريمة ومن ثم تنفيذ عملية نوعية تم من خلالها إلقاء القبض على ٦ إرهابيين من العصابة.

وأضاف البيان: إن الخلية تمكنت وضمن سلسلة عمليات استخباراتية استباقية ضد فلول تنظيم داعش الإرهابي في الموصل من تفكيك عدد من الخلايا كانت تخطط لعمليات إرهابية تستهدف مراكز انتخابية وأسواقاً ومخافر بعض المناطق في مدينة الموصل.

يشار إلى أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب تسعة آخرون في الثامن من الشهر الجاري جراء انفجار سيارة مفخخة قرب أحد المطاعم في الساحل الأيمن من مدينة الموصل.

(روسيا اليوم – سانا – واع – وكالات)

الرئيس الإيراني حسن روحاني والرئيس العراقي برهم صالح خلال حفل استقبال رسمي في طهران أمس الأول (رويترز)

نتنياهو يثير مخاوف مواطنيه الأمنية لإنقاذ ائتلافه الحكومي

القاهرة تدعو حماس للاتفاق على خريطة طريق المصالحة

| فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب - وكالات

كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أن ملف المصالحة يشهد تطورات إيجابية خاصة بعد الاجتماع الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي في شرم الشيخ مؤخراً.

وأكد أبو يوسف لـ«الوطن» أن القاهرة وعدت أن تدعو خلال الأيام القادمة وفداً من حركة حماس للاتفاق على بنود المصالحة والتوقيع عليها خطياً قبل الدخول في حوارات ثنائية بين حركتي فتح وحماس، بحيث يكون الاختبار الحقيقي للمصالحة هو تطبيق اتفاق عام ٢٠١٧ الذي ينص على تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة كافة مهامها في قطاع غزة.

وأشار أبو يوسف إلى أن التوجه العام هو إزالة كافة العقبات التي تعترض المصالحة الوطنية لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية.

وعلى الصعيد الميداني اعتقلت قوات الاحتلال ٥٤ فلسطينياً خلال حملة دهم في القدس وبيت لحم، وعمليات اعتقال طالت عشرات العمال الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة عام ٤٨ بزعم عدم حصولهم على تصاريح، هذا في وقت نفذ فيه قطعان المستوطنين عملية اقتحام جديدة لباحات المسجد الأقصى المبارك. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه. وتواصل قوات الاحتلال حملاتها العدوانية في المدن والقرى الفلسطينية وتداهم منازل الفلسطينيين بشكل يومي وتعتقل العديد منهم.

وعلى الصعيد السياسي بدأ رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو مرتبكاً أمس في ظل تهديد أعضاء من الائتلاف الحكومي بدعم مشروع قرار سيعرض على الكنيست الإسرائيلي الأربعاء القادم لحل الحكومة والدعوة لانتخابات مبكرة. وتعلق رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، بقشة «الوضع الأمني» في محاولته إنقاذ حكومته من الانهيار عقب استقالة وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان، واحتدام خلافات الأحزاب حول وراثة وزارته. وحذّر نتنياهو أمس الأحد من أن إجراء انتخابات مبكرة سيكون «خطأ». وقال في مستهل اجتماع للحكومة: «نحن في مرحلة حساسة أمنياً، فإن إجراء انتخابات أمر غير ضروري وسيشكل خطأ».

وأضاف: «تحدثت خلال الأيام الأخيرة مع جميع رؤساء أحزاب الائتلاف. سألتقي مع وزير المالية كاحلون في محاولة أخيرة لتجنب سقوط الحكومة، في هذه الفترة الحساسة أمنياً، لأن الذهاب إلى انتخابات هو خطوة غير صائبة ويجب تلافي ذلك».

وفي محاولة لإثارة المزيد من مخاوف الإسرائيليين، تابع نتنياهو قائلاً: «نذكر جيداً ماذا حدث عندما أسقطت جهات داخل الائتلاف حكومتي الليكود عامي ١٩٩٢ و١٩٩٩، حينها وقعت مأساة أوسلو ومأساة الانتفاضة، لذلك يجب اتخاذ جميع الإجراءات من أجل الامتناع عن تكرار هذه الأخطاء».

وفي تهديد واضح للائتلاف الحكومي الهش الذي يقوده نتنياهو، صرّح شريكه في الائتلاف زعيم حزب «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، للإذاعة الإسرائيلية، قائلاً: «لا يمكن الاستمرار في حكومة بهذا الشكل». واقترح الوزير بينيت ورئيس حزب «كلنا» موشيه كحلون، يوم السادس والعشرين من شهر آذار المقبل كموعد لإجراء الانتخابات العامة للكنيست إذا فشلت مساعي حلحلة أزمة الائتلاف الحكومي الذي يعاني سكرات السقوط.

وأكثر ما يهدد ائتلاف نتنياهو، هو تمسك حزب الليكود الذي يقوده بحقيبة وزارة الدفاع، في حين يطالب بها حزب «البيت اليهودي» كشرط للبقاء في الحكومة. وقالت وزيرة العدل إيليت شاكيد، من البيت اليهودي: «السبيل الوحيد لإبقاء الحكومة هو أن يكون نفتالي بينيت وزيرا للدفاع»، فردّ عليها وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، من الليكود بالقول: «وزارة هامة كوزارة الدفاع يجب أن تبقى تحت سيطرة الليكود».

وعلاوة على الخلافات داخل ائتلاف نتنياهو الحكومي، ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت أن حزب «إسرائيل بيتنا» بزعامة وزير الدفاع المستقيل، أفيغدور ليبرمان، تقدم بمشروع قانون لحل الكنيست والذهاب لانتخابات مبكرة، وأن الكنيست سينعقد لمناقشة المشروع الأربعاء المقبل.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٦ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠